فتاة الجزيرة

Sunday July 5, 1964

٢٥ صفر
١٣٨٤
الاحد
٥ يوليو
١٩٦٤
العدد ٢٥٦٩

25 Safar
1384
Regd.
at G.P.O
ADEN

الثمن
٢٠ سنت

خبر اليوم

هدأت الحالة فى الحدود السورية الإسرائيلية بعد تبادل اطلاق النار التى أسفرت عن إصابة خمسة من الصهاينة قتل بعضهم برصاص الجنود العرب وقد تقدمت سوريا بشكوى إلى لجنة مراقبة الحدود تحتج فيها على العدوان الإسرائيلى .

خبر بكره

دعى يوثانت الأمين العام للامم المتحدة إلى عقد إجتماع ذروة بين زعماء الجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية واليمن لمحاولة تنفيذ إتفاقياتهم بشأن عدم التدخل فى شئون اليمن الداخلية . وقال ان بعثة الرقابة الدولية فشلت حتى الآن

عمران كبير وحضارة واسعة فى عدن منذ ٢٧٦٤ عاماً

كشف عالم آثار بريطانى ان الأرض المعروفة حالياً بالاتحاد ومحميات عدن ظلت خالية من السكان لأكثر من أربعة ألف سنة بين سنة خمسة ألف وثمان مئة قبل الميلاد وان هذه البلاد لم يسكنها بشر الا بعد سنة ٨٠٠ قبل الميلاد أي منذ ٢٧٦٤ عاماً .

وجاء هذا الاكتشاف عقب دراسة وافية قام بها المستر لانكستر هاردنج العالم الأثرى المعروف نيابة عن حكومة عدن لتحضير تقرير واف عن تركة جنوب الجزيرة الأثرية .

واستطرد المستر هاردنج يقول انه من الصعب تفسير سبب تجاهل السكان لهذه المنطقة كل هذه الفترة الطويلة من التاريخ لان المناطق الخصبة من هذه البلاد ظلت دائماً خصبة على مر الزمان وكان من الممكن للناس إستيطانها والعيش فيها .

وفوجىء العالم البريطانى بآثار حضارية وآسعة وعمران كبير فى المنطقة فى القرن التاسع قبل الميلاد أى بعد أن أفلح الجنوب العربى فى تروبض الجمل واستئناسه فانتعشت الحياة وأصبحت المنطقة حلقة وصل تجارية هامة جداً للقوافل المارة عبر الصحراء عندما تمكن الانسان من إستعمال الجمل والإستفادة من مقدرته على تحمل جو الصحراء ومصاعبها .

ويقول المستر هاردنج ان الحضارات التى درسها أشارت إلى كون أصحابها من التجار الدلالين الذين استغلوا مركز بلادهم فتاجروا نيابة عن الأجانب فصدروا ووردوا بضائع لغيرهم بالعموله كما هو الحال في عدن فى الوقت الحاضر .

* * *

جيش الاتحاد يستعمل مدفع البازوكا



يقوم جيش الاتحاد النظامى الآن بالتدريب على عدة أسلحة جديدة وأهمها مدفع سويدى الصنع أطلق عليه محلياً إسم البازوكا . وبامكان هذا المدفع الصمود أمام وتحطيم كافة أنواع المصفحات من مسافة ٦٠٠ ياردة ؛ وهو يعلق على كتف الجندى . كما يمكنه اطلاق قنابل شديدة الانفجار من مسافة ألف ياردة زنتها ثلاثين رطلاً ويستطيع الجندى حمل هذا المدفع بسهولة ويسر فى الجبال .. ويعتقد خبراء الجيش ان هذا المدفع يتمتع بالمقدرة على تحطيم الخنادق والمتاريس القوية والحصون المنيعة التى تقع على أماكن معزولة كما يطلق قنابل مضيئة فى الظلام الحالك .. وقد قام بالتجارب على هذا السلاح الجديد كل من النائب علي سالم يافعي ؛ والنائب صالح أحمد عوذلي والنائب لسود منصور عولقى تحت إشراف الرئيس عبدالله صالح واحدى من كتيبة التدريب التابعة لجيش الاتحاد النظامى .

دحر محاولة ملكية لاحتلال حجة

مصرع الف محارب من الطرفين

جاء فى الأنباء ان حوالي ألف جندي من الجمهوريين والملكيين والمصريين لقوا حتفهم في معارك دامية دارت رحاها بالقرب من حجة فى شمال اليمن فى الأسبوع الماضي .

وقد اشترك سلاح الطيران المصرى فى قصف مواقع التجمعات الملكية خارج مدينة حجة بعد ان حاولت القوات القبلية الملكية احتلال حجة ؛ وهي من أمنع حصون شمال اليمن قاطبة حيث أمتنع فيها سيف الاسلام أحمد بعد مقتل والده الامام يحيي عام ١٩٤٨ . وحيث أمتنع سيف الاسلام محمد البدر بعد انقلاب ١٩٥٥ .

وظلت حجة ميداناً للمعركة منذ قيام الجمهورية وكانت الحالة قد هدأت نوعاً ما حتى وقت قريب أشار اليه السيد الرئيس جمال عبدالناصر فى خطاب القاه فى الشهر الماضي ذكر فيه ان معارك عنيفة ما زالت تجرى فى شمال اليمن بعد أن فتحت القوات المدرعة الميكانيكية طرقاً للوصول إلى مواقع الملكيين .

حقيقة اغرب من الخيال

قام قبطان الباخرة السويدية « اوراجواى » مؤخراً بتوجيه نداء استغاثة باللاسلكي إلى المقر الرئيسى لشركة الملاحة التابعة لها باخرته . فقد وجه نداء استغاثته باللاسلكي قائلاً : « أغيثونا من البراغيث .. إنها تكاد تلتهمنا » فردت عليه شركة الملاحة وسمحت له بالتوقف فى أقرب ميناء فى أمريكا الجنوبية ؛ لتطهير الباخرة من البراغيث وتم ذلك بالفعل .

بالمفتوح

فى مؤتمر صحفى عقده فى عدن المستر دينس هيلي ؛ أحد كبار نواب حزب العمال البريطانى فى البرلمان ؛ رفض الإجابة على سؤال وجهه مراسل صحفى اليه واعتذر بقوله : « لا يمكننى ان اهاجم خصومى ـ حزب المحافظين ـ وأنا خارج بلادى » وقال المستر هيلي انه يسعى لتحطيم حكومة المحافظين ومحو حزبها من الوجود ؛ داخل بريطانيا ؛ حيث يستطيع خصومه مواجهته والدفاع عن أنفسهم ؛ وليس خارج البلاد حيث لا يقدرون على الرد عليه .

وبهذا ضرب المستر هيلى مثلاً رائعاً للشجاعة السياسية التى تحمي خصومه فى غيابهم .

وما أجدرنا نحن فى عدن بالاستعانة بهذه الروح الشهماء . فقد دأب بعضنا على استغلال وسائل الدعاية والاعلام خارج عدن لطعن خصومنا السياسيين من الخلف أما من ميكروفون إذاعة وأما من خلال الكتابات فى الصحف والمجلات .

وبغير حياء ندعى لأنفسنا الكمال فى الخلق والوطنية والتضحية ؛ على حساب الغائبين الذين لا تسمح لهم أخلاقهم بطعن الآخرين من وراء الظهور .

وبقدر ما تكشف هذه الوسيلة عن نقص فى شهامة الشخص وعزته ؛ تعطى مستمعيه وقراءه فى الخارج أسوأ انطباع عن أخلاق الشعب العربى في الجنوب بأسره إذ يسودهم الاعتقاد بأننا أمة اعتادت الحرب في الظلام ومن وراء الستار .

قلنا مراراً ونكرر القول ان لا فائدة البتة من مهاجمة شخص معين أو فريق محدد من الناس إذا أردنا تحقيق مآربنا فعلينا بمهاجمة نظام بأكمله ؛ وضع بكامله ؛ وليس فلان وفلان . إلا فى الحالات النادرة عندما يكون الأمر بيد فرد ذى سلطة مطلقة هو يسيرها حسبما شاء وهو يخلق النظام المعجوج والوضع البغيض ؛ كما حدث في حالة اليمن تحت حكم إمام واحد هو مصدر السلطة ومنبع التشريع وسلاح القضاء والتنفيذ .

كل هجوم نشنه على خصم لنا داخل النظام الحالي فى الجنوب يساهم فى تحطيم الصف الشعبي الواحد وكل عداء نكنه لمن نختلف عنه فى الرأى والمبدأ ؛ ونتجاهل الوضع أو النظام المعجوج ؛ يزيدنا ضعفاً على ضعف وهو في الوقت نفسه ينزع من قوانا لتقوية الوضع الذى نخاصمه فى الواقع .

نستطيع ان نختلف بدون سب ونتعايش بدون شتم وإنحطاط فأين الميزة فى الهجاء وكلنا من أربابه المطلقين .

النسيان وبعض الطرق للتغلب عليه

[مشكلة النسيان لدى الكثيرين من الناس والمضايقات التي تسببها لهم جعلتنا نطلب من الآنسه عزة محمد عبده قاسم التي تدرس علم النفس والفلسفة في جامعة ابردين باسكوتلنده والتي ستتخرج في العام القادم تكتب لنا الموضوع التالي ونرجو ان يجد الطلبة والطالبات على وجه الخصوص فائدة كبرى فيه]

كثير من الطلاب والطالبات يشكون من ضعف الذاكره. فهل هم محقون في شكواهم وهل توجد طرق لاجتياز هذه المشكلة ؟.

ان تطوير مقدرة الذاكرة محدود بعض الشيء لان الذاكرة تعتمد على تركيب الانسان وعلى العوامل الموروثة من اباءنا والتي تجعل الانسان اماذا ذاكرة قوية او ضعيفة او ما بين ذلك . ومما لاشك فيه ان في امكان الانسان ان يحسن ذاكرته باتباع طرق دراسية أحسن واستعمال وسائل تساعده على ان يذكر مقداراً اكبر ويستغل المقدرة التي وهبه الله اياها على احسن وجه وبأكبر مقدار ممكن .

معالجة المشكلة

والنسيان مشكلة تواجهنا في كل يوم من ايام حياتنا وتزداد تعقيداً كلما تقدم الانسان في السن

ومن التجارب اليومية نعرف اننا كلنا معرضون للنسيان وان بضعنا اكثر عرضة له فدعونا الان نحاول ان نستعرض بعض اسباب النسيان الهامة .

هناك سببان رئيسيان يؤديان الى نسيان مؤقت او دائم وهما تلاشي الانطباعات التي تتخذ موضعاً في المخ او انسداد مؤقت يمنع الانسان من ان يعيد الى ذهنه الشيء الذي يحاول ذكره..

اما التلاشي فهو يحدث تدريجاً مع مر الوقت وتختلف سرعته باختلاف قوة انطباع الشيء . وبما ان عدم استعمال المعلومات او المعرفة لمدة طويلة يؤدي الى النسيان فمن احسن الطرق ان نعيد ذكرها في فترات غير متباعده .

لماذا لانتذكر احياناً ؟

واما الانسداد فيختلف لكونه شيئاً تصير لأمد . وهو صعب التفسير ولكن اقرب تشبيه له هو وقوف حاجز في طريق الشيء الذي نحاول ذكره بحيث لايتمكن الانسان من اعادة الشيء الى الذهن ويشعر بفراغ في مخه ولكن هذا الفراغ يزول سريعاً ويعود الى الذهن الشيء الذي نحاول ذكره بعد فترة استراحه اوهدوء او تغيير مجرى تفكيرنا الى شيء آخر وهذا هو ما يحدث عندما نحاول ان نذكر اسماً مثلاً ولانتمكن في حين اننا نستطيع بكل سهولة ان نذكره في وقت آخر . وفي كثير من الاحيان يكون سبب الانسداد الخوف او الاضطراب العصبي واحيانا يكون سببه الضغط على النفس عندما يتعمد الانسان ان ينسى شيئاً لايريد ان يذكره لانه يشعره بالالم والاسف .

تجربة لترسيخ المعلومات

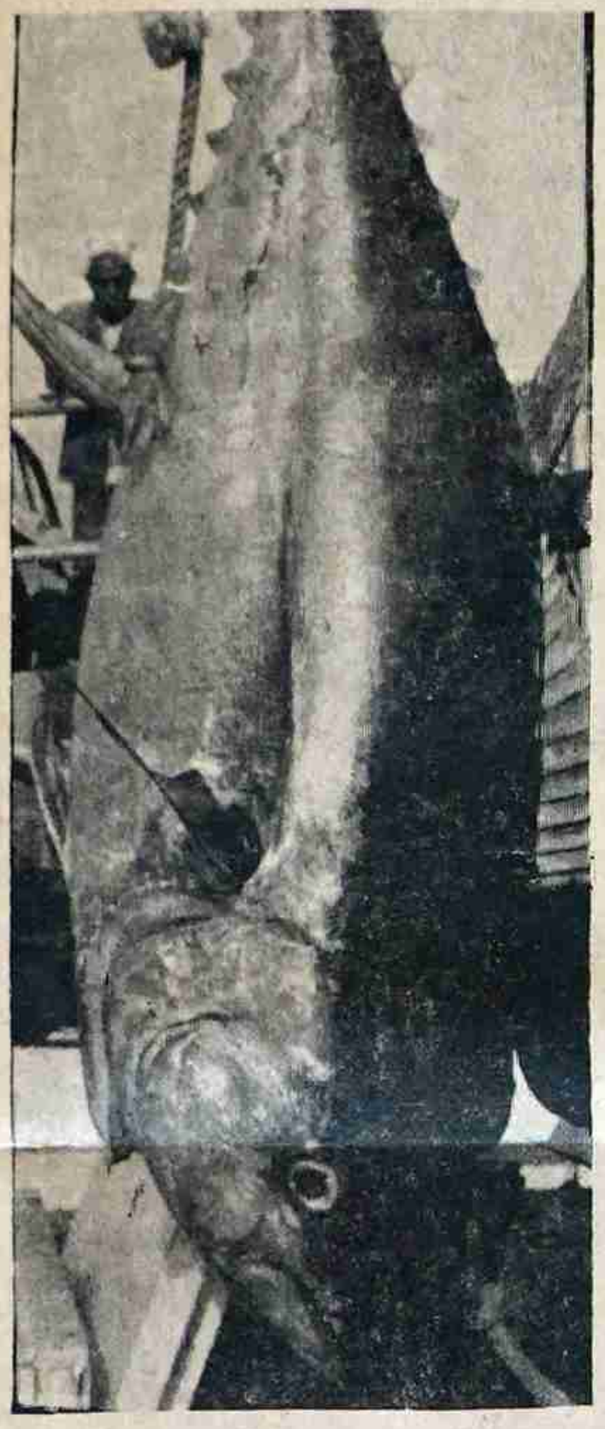
ويؤثر كثيراً العمل الذي يتبع الحفظ او الدراسة على مقدار ما نذكره .. فلو درس الطالب مثلاً بعض الفيزياء ثم حاول بعد ذلك ان يطالع بعض الجغرافيا فانه لن يذكر مما قرأه من الفيزياء مقداراً ماسيذكره لو انه عمل شيئاً آخر مختلفاً تماما كالعزف على العود او قام بعمل يدوي او استمع الى موسيقى.. وقد اثبتت التجارب بان النوم مباشرة بعد دراسة الشيء يساعد كثيراً على ان يرسخ الشيء في الذهن .

طرق معالجة النسيان

وكثيراً مايتساءل الناس ان كانت هناك طرق لحل مشكلة النسيان .. وكما قلت في اول حديثي فهناك طرق تساعد على التخفيف من النسيان وهي بمضاعفة المجهود وتذكير انفسنا دائماً . واما في الدراسة فأحسن الطرق هي الطريقة الايجابية لا السلبية بحيث يركز الطالب فكره ويسأل نفسه من حين الى آخر عما قرأه لا ان يستمر يقرأ بدون تفكير وهو يعتقد بانه يكفي ان يقضي ساعات فاتحاً كتاباً يقرأ . واعادة وتكرار تعلم الشيء مع الفهم التام ينفع كثيراً اما الحفظ عن ظهر قلب فغير مجد اللهم الا في حفظ الشعر وبعض الاشياء كتهجي الكلمات .

وقد دلت تجارب احد العلماء باننا اذا فهمنا معنى الشيء حفظناه اسهل بكثير من حالة عدم فهمنا له ولو تمكنا من ايجاد بعض الصلات للاسماء بطريقة الربط فاننا نجعل ذكرها اسهل . ومن اهم العوامل توزيع العمل على فترات غير متباعده كثيراً تتخللها فترات استراحه اما محاولة حشرنا عملا كثيراً في فترة قصيرة فمضر وينتج عنه ان لايتذكر الشخص من العمل الا الشيء القليل

هذه هي بعض الطرق التي تساعد على التغلب على النسيان وهي ما اتقن الطالب او الطالبه هذه الشيء مع فهم معناه اصبح اقل احتمالاً .



اكبر سمكه شمد في عدن

استطاع صيادوا ادرة الاسماك في عدن اصطياد هذه السمكه الشمد وهي اكبر سمكه من نوعها حتى الان .

لكِ ياسيدتي : دهان الشعر الساحر الذي يكسبه اللمعان والجمال في دقيقه واحدة



لكي يجتذب الانظار الى المرأة غير مظهرها الجميل .. ولذا فعليك ياسيدتي بالمحافظة على شعرك حتى يبدو جميلا دائما وذلك باستعمال فيتابوينيه عند التسريح . سوف يلحظ الجميع تأثير هذا الدهان السحري الجديد

Vitapointe OF PARIS

دهان الشعر الذي يحافظ عليه ويكسبه الجمال .

المعتمد الوحيد :

د. هـ. تاجري

صيدلية النجمة . عدن

تجدد الغدد واستعادة النشاط بدون عملية

ان كنت تشعر بشيخوخة مبكرة وتشكو ضعف الاعصاب وخمود الذهن وضعف الجسم فانا نبشرك بانه ظهر اكتشاف طبي امريكي جديد يجدد لك شبابك وحيويتك وتناطك اسرع من عملية الغدد وهو علاج منزلي بسيط على هيئة اقراص سهلة التناول لذيذة الطعم لايتجم عنها اي ضرر بل هي امتع ما اقربه العلم لتجديد الحيوية والقوة وهي تؤثر مباشرة على الغدد والاعصاب الحيوية وتعمل على ايجاد دم جديد نقي وتأثيرها سريع جدا لدرجة انك تشعر بقوة ونشاط في زمن بسيط وتظل الاثر تأثيرا طبيعيا على الغدد والاعصاب فال فواك العقلية وتذاكرتك وتظرك كثيرا ما يكون تقدمها مدهشا وهذا الاكتشاف الجديد المدهش المجدد للغدد والنشاط المسمى «فايتابس» ملحوظ الفائدة فقد جربه وتأكد الكثيرون في امريكا من جزيل فائدته ولستطيع ان نحظى به الآن في جميع الاجزاخانات فاطلب اليوم «فايتابس» من صيدليتك وجربه تلمس تقدما مدهشا . تناول الزجاجة كلها في نهاية أيام وتضمن لك انه سيجعلك حتما ممتلئا حيوية ونشاطا وسيشعرك انك اصغر سنا فان لم تلمس هذه الفائدة فارجع الزجاجة فارغة واسترد نقودك وهناك زجاجات خاصة يحتوي مضاعف تحتوي على ٤٨ قرصا من «فايتابس» تكلفك قليلا والضمان يحميك

فايتابس Vi-Tabs

يعيد اليك رجولتك وحيويتك

«فتاة الجزيرة»

كريتر - عدن

مدرسة الن بيدي

الابتدائية للبنين والبنات

في بيت محمد احمد الزبيدي ممر الصافي في شارع الزعفران كريتر - عدن

ستفتتح المدرسة من يوم السبت ٦٤/٧/٤ . ويبتدي التعليم من الساعة التاسعة إلى الحادية عشر ونصف صباحاً .

وعلى الآباء والأمهات المهتمين أن يتصلوا بأبي بكر زبيدي شارع الزعفران - كريتر ..

طائرة تعود بعد سفرها بلحظات بسبب امرأة

قامت طائرة كويتية تحمل ركاباً من القاهرة الى الخليج ؛ ولكنها بعد لحظات من طيرانها عادت الى مطار القاهرة وذكرت الاهرام الغراء ان مشادة قامت على ظهر الطائرة تدور حول امرأة . وفي خلالها طعن احد الركاب المسافرين الى قطر ؛ ولكن الطائرة بعد عودتها تابعت الرحلة الى الخليج

وكانت عودة الطائرة لاتزال المطعون للعلاج والطاعن للمحاكمة ..

يجب ان تطرده كليتيك الأحماض

يتخلص جسمك من فائض الاحماض والفضلات السامة في الدم خلال الانابيب والمرشحات الدقيقة في الكلى التي يبلغ عددها تسعة ملايين فاذا كانت السموم المتراكمة في كليتيك وجهازك البولي تسبب آلام في الظهر والمفاصل ، أوجاع في الساق ، الارق ، العصبي ، الدوائر السوداء تحت العينين ، الحموضة وحرقان البول فلاتعتمد على الادوية العادية بل عليك للقضاء عليها باستعمال «سيستكس» المستخرج الذي يصفه الاطباء . «سيستكس» يبدأ مفعوله في ثلاث ساعات وان لم تستفد منه ترد اليك نقودك .

اطلب «سيستكس» من صيدليتك والضمان يحميك

سيستكس Cystex

للكليتين والروماتزم والمثانة

المرأة المصرية تدخل ميدانا جديدا فتعين قاضية فى المحاكم

تونسك النساء فى مصر أن يخطين إلى ميدان مهنى جديد ظل موصداً أمامهن .. ألا وهو ميدان القضاء .

وقد رسمت وزارة العدل خطتها بحيث تعين ما لا يقل عن عشر قاضيات فى الشهرين القادمين وذلك كخطوة أولى فى هذا المشروع ؛ وسيجرى اختيار هؤلاء القاضيات من بين محاميات مصر البالغ عددهن خمسين محامية .

ويؤيد هذه الخطوة كافة النساء ومعظم الرجال ؛ ولكن بعض الاصوات قد ارتفعت شاذه عن هذا الاجماع ؛ ولكن هذه المعارضة ليس سببها الشك فى مقدرة الجنس اللطيف على إصدار الاحكام .. بل لاسباب اقتصادية واجتماعية بحتة ..

ويعتبر الدكتور بدوى حموده وزير العدل فى الجمهورية العربية المتحدة من أشد الابطال المتحمسين لهذه الخطوة ؛ ويقول الدكتور حموده :

« لقد أصبح دخول النساء ميدان القضاء أمراً ضرورياً ناتجاً عن تغير مقامهن الطبيعى والتاريخى فى المجتمع .. فقد انضمت المرأة إلى كثير من مجالات النشاط وأظهرت كفاءة تثير الاعجاب .. فهى الآن مدرسة وطبيبة ومهندسة وعالمة ذرية ووزيرة أيضاً وليس ثمة ما يمنعها إذن من أن تصبح قاضية »

وعندما قيل للدكتور حمودة ان النساء بصورة عامة عاطفيات أكثر من الرجال ؛ ولذلك فلن يصدرن أحكاماً صائبة فى المحاكم .. قال ان هذا الكلام هراء ..

وقد أشار إلى انه يوجد قضاة من النسوة فى كثير من الاقطار ..

وقد رسمت خطة وزارة العدل المصرية بحيث يجرى تعيين قاضيات فى كافة المحاكم ما عدا محاكم النقض والابرام ومحاكم الجنايات وهى أعلى محاكم العدل الخاصة التى تتبع فيها أشد الاجراءات تعقيداً .. وهذه الخطوة الجديدة طبيعية فى بلد كانت نساؤه قبل نصف قرن يغطين وجوههن بالبراقع بل كن يتغطين من أعلى الراس الى أخمص القدم .

والأمر الذى يبعث على السخرية ان رئيس نقابة المحامين وهو السيد عبدالعزيز الشوربجى غير مرتاح لمشروع وزارة العدل .. فهو يقول : « يوجد حوالي ١٥٫٠٠٠ محامياً مسجلاً فى مصر ٥٠٠٠ منهم يمارسون أعمالهم .. ومن هؤلاء الخمسة الاف محامي يمر ثلاثة أرباع منهم بوقت عصيب في هذه الأيام بسبب حدوث هبوط فى القضايا سببه النقص المستمر للقطاع الخاص بموجب الانظمة الاشتراكية في الجمهورية العربية المتحدة .. ويوجد فى مصر خمسون محامية فقط .. واذا شغرت أية وظائف فيجب ان يملأها الرجال اللذين يكونون العائلات واللذين يتوجب ان يقوموا بالصرف على عائلاتهم فى هذه البلاد الاسلامية حتى ولو كانت زوجاتهن عاملات »

ويعارض الشيخ أحمد الهريدى مفتى الديار المصرية مشروع الوزارة ويقول : « انى اعترض ولكن ليس لاسباب دينية لأنه لا يوجد فى الاسلام ما يمنع تعيين قضاة من بين النساء . ولكنى اعترض لانه يوجد لدينا عدد كاف من الرجال الذين يستحقون ان تتيح لهم فرص التعيين فى هذا المجال أكثر من النساء ولأن الرجال أكثر كفاءة من النساء فى المناصب القضائية »

وستصبح الجمهورية العربية المتحدة البلد العربى الثانى الذى يعين قضاة من النساء . اذ أن فى العراق قاضية واحدة تعمل فى

« البقية فى ص ٤ »

سيجارة كنج سايز ذات

النجاح العالمي





555 ثلاث خمسات
555 كنج سايز فلتر

في سويسرا، كما هو الحال في جميع الأقطار الكبرى في العالم، الناس الذين يصرّون على تدخين أحسن سجاير كنج سايز يطلبون ثلاث خمسات كنج سايز فلتر.. "أحسن سيجارة في العالم".

كله يمشى

إنتشرت الراديوهات والترانزستورات انتشاراً كبيراً نتيجة اسبين نجاح الاذاعة ورخص قيمة المنتوجات الكهربائية سيما وأن عدن ميناء حر وليس عيباً أن تملك راديو وأن تستمع اليها مساءً وصباحاً وفى منزلك أو فى مقهاك ما دمت لا تسىء الى هدوء الآخرين ولكن العيب كل العيب أن تأخذ الراديو معك إلى دور السينما وتفتحها وتستمع إلى الأخبار فى « الهافتيم » وإذا نصحت هؤلاء الناس بعدم فتح راديوهاتهم فى السينما قالوا : « كله يمشى »

ذكرياتي

للاستاذ: **محمد علي لقمان**
رئيس التحرير

كتبت اول مقال للصحف الانجليزية

فتحت أول مدرسة ليلية عام ١٩٢٣ على نوار

طفت الهند سائحا وطالب علم

الحلقة « ٥٤ »

أول مقال كتبته للصحف كان باللغة الانجليزية فى صحيفة « بومبي كرونكل » تحت إمضاء NEUA وهي عكس ADEN فى عام ١٩٢٢ فقد أوصى بى الاستاذ عطا حسين تلميذه السيد عبدالله بريلوي محرر الصحيفة المذكورة وقد كان المقال الفات نظر نائب الملك فى الهند الى حالة التعليم المتأخرة فى عدن وكان شعورى يوم وصول الصحيفة وهي تحمل إسمي المستعار فياضاً بالفخر فقد وجدت نفسي فجأة من الكتاب الذين تنشر مقالاتهم الصحف الكبرى ويشار اليهم بالبنان ولم تكن الصحف قبل ذلك التاريخ تهتم بعدن وأهلها ولا أذكر أن كاتبا عدنيا سبق له ان تجرأ بالكتابة الناقدة بتلك الصورة فقد كان النظام الاستعمارى يطالب الناس بالاستخذاء والاستجداء وعدم التعرض للسياسة الأدارية وكان محمد عبدالقادر مكاوى يراسل صحيفة التايمس باخبار عدن المحلية ..

وكانت تصل الى عدن صحف إنجليزية من لندن منها التايمس الأسبوعية وكنت مشتركا فيها وبدأت أقرأ أعداد « البايونير » الهندية باللغة الانجليزية وكانت من أمهات الصحف تصل للاستاذ عطا حسين كما تصله كتب قيمة من الجمعية الأسيوية الملكية فى بمبي في الفلسفة والأدب والتربية وعلم النفس وكان هذا الاستاذ أول من أشترى للمدرسة الثانوية عدن مكتبة تضم دائرة المعارف فى التربية والتعليم لجون ديوى وكتبا نفسية فى علم النفس كما جلب للمدرسة دائرة المعارف البريطانية وكتب فلاسفة اليونان سقراط وافلاطون وأرسطو ومن أتى بعدهم من فلاسفة النهضة العلمية ؛ فرانسيس بيكون وسبينوزا وكان عظيم الأعجاب بفلسفة أرسطو وبأخلاقه ونوع حياته وكان مؤمناً بأن الطبقة الرفيعة من الناس تنجب أذكى الأولاد وأنه يحتاج تعاقب ثلاثة أجيال لأنجاب رجل شريف ذكى أما رأيه فى المرأة فقد كان يعدها في الدرجة الثانية بعد الرجل وهو بذلك متقدم على أستاذه أرسطو ولكنه كان يوافق شوبنهاور عدو المرأة الأول في فلسفة إخضاع المرأة للرجل وعدم الاستسلام لها ..

كان أرستوقراطياً لا يتورع أن يضرب خادمه ويشج رأسه كما فعل ذلك بالساعى محمد قاسم وكان يشجع على عقاب الطلبة وضربهم ضرباً مبرحاً ؛ لا رحم من يفرط منهم فى واجباته المدرسية وقد قلدته فى هذه الفلسفة العقيمة التى ندمت على أتباعها فيما بعد ..

فقد عاقبت عدداً كبيراً من تلاميذى وأظن انهم استفادوا من



لقمان بعد أن مات عائلها عبدالقادر سليمان وأبنتها بوجان وكانت من أجمل من خلق الله وطلب منى الوالد رحمه الله أن أحمل معى أخوي صالح علي وعبدالمجيد وسافرنا عام ١٩٢٣ تظللنا بركات علي إبراهيم لقمان وحدبه وعطفه فى السفر الى الهند

وصلت الى بمبي فى يوم مطير فى شهر إبريل واستقبلنا خالي أخ أمى الشيخ نظام الدين المنشيء وكان باش كاتب إدارة البريد العمومية فى بمبي فحملنا الى قرية باندرا حيث كان له مسكن هادىء وبعد أسبوع طفنا خلاله بجامعة بمبي وكلية الحقوق والمتحف الفخم وحديقة الحيوانات والاسواق ؛ والمعابد ذهبنا الى « جفراج مل » وكان من أعظم مصانع النسيج فى تاردبو فى المدينة ؛ وهنا رأيت عدداً كبيراً من المساكن تتسع لأكثر من ٢٥٠٠ شخص وعرفت أن أحد أثرياء الفرس عمرها وخصصها للبعثات العلمية ووضع شرطا واحداً ان كل من يعود بعد تخرجه من بريطانيا وغيرها من الجامعات في الخارج يتعهد بأن يدفع ١٠٪ من دخله لصندوق البعثات لمدة خمس سنوات ؛ وبهذه الطريقة ضمن لقومه منازل واسعة مريحة بكرا زهيد ، وريع هذه المنازل قرابة ٨٠٠٠ ربية كل شهر فى ذلك الزمن ؛ معفى من رسوم الأرضية وضريبة الأرباح ؛ يسر العلم لمئات من أبناء الفرس أصبحوا أطباء

للبحث عن مدرسة للالتحاق بها لدراسة الحقوق ورجانى أن أحمل معى من الهند عمق خديجة

فى ذلك العام ١٩٢٢ ساعدت أمى على الحج الى بيت الله الحرام ورافقها في تلك الرحلة الحاج محمد علي جبلى المحلاوي زوج بنت خالتها من لحج بنت عبدالله فورى ؛ والحاج خليفه كعكى والحاج محمد موافى والحاج قاسم النجار

وبعد عودتها حج أبى وزار المدينة ورافقه أخى عبدالمجيد ؛ وكان الشريف حسين حامى الحرمين ولكن المطوفين كانوا يتقاضون من الناس أجوراً باهضة ولم تكن وسائل النقل مريحة وكان النساء يحملن على « شقادف » وكانت الوسائل الصحية بدائية وكل هذه لم تتحسن غير فى السنوات الأخيرة .

عقابى لهم فكثيرون منهم اليوم فى ارفع المناصب في عدن ..

مدرسة ليلية

فى بداية عام ١٩٢٣ فتحت مدرسة ليلية فى مدرسة السيلة وكنا نضيؤها بنوارة كبيرة ..

ولكن رئيس المدرسة الثانوية محمد حمود إحتج على استخدام المدرسة الحكومية لتعليم طلبة خارجيين وكان فى نزاع وعناد مع عطا حسين واضطررت إلى إغلاق المدرسة وقررت السفر الى الهند لمتابعة دروسى في القانون وقد كنت « خالي شغل » بعد أن خسرت عملى ومهنتى فى سبيل طلب العلم ؛ وقبل أبى أن أرحل الى الهند على حسابه تقريباً لرؤية البلاد والسعى

(بقية من ص ٣)

محكمة للاحوال الشخصية .

وكان ينظر الى المرأة المصرية التى وصلت مرحلة جديدة فى تاريخ تطورها عام ١٩٦٢ بتعيين أول امرأة فى الوزارة كان ينظر اليها حق سنين خلت على انها مخلوق وضيع .. وقد سمح للبنات بالالتحاق بالمدارس في أواخر السنين العشرينية فقط .. وقد تخرجت الدفعة الأولى من البنات من الجامعات قبل سنين قليلة من إندلاع نار الحرب العالمية الثانية .

وقد سارت عملية تحرر المرأة بخطى أسرع فى ظل نظام حكم الرئيس جمال عبدالناصر . وتوجد اشارات واضحة فى الدساتير الثلاثة المؤقتة التى وضعها الرئيس جمال عبدالناصر منذ أن أستولى على السلطة في عام ١٩٥٢ وفى الميثاق الوطنى الذى وضع عام ١٩٦٢ الى مساواة الرجل بالمرأة فى المجتمع المصري الجديد ..

وقد جرى انتخاب النسوة للمرة الأولى لمجلس الأمة عام ١٩٦٠ ؛ وتوجد اليوم ٨ نائبات من بين ٣٦٠ عضوا يكونون مجلس الامة ومنذ عامين أصبحت الدكتورة حكمت أبو زيد أول امرأة تتولى منصباً وزارياً .. وقد احتفظت بمنصبها كوزيرة للشئون الاجتماعية فى التعديل الوزاري الذى اجرى فى شهر مارس الماضى ..

وأبرق إلي من « جوناجاده » في كاتياوار خالي الثانى غازى المنشي محمد يوسف المنشي وكان مدير إدارة البريد فى عاصمة كاتياوار وطلب منى أن أنزل فى ضيافته ..

بحث الدور الذي سيلعبه التلفزيون في تقدم افريقيا

تقوم منظمة اليونيسكو بتنظيم اجتماع لنشر التلفزيون وتطوره فى افريقيا . وسيجرى عقد هذا الاجتماع فى غوص عاصمة نيجيريا من ٢١ سبتمبر القادم حتى ٢٩ منه .

وقالت اليونيسكو انه سيبحث فى الاجتماع فى المشكلات التنظيمية والمالية للتلفزيون للانماء الاجتماعى والتعليمى والثقافى فى هذه البلدان وسيعمل الاجتماع على تمهيد الطريق امام تطوير التلفزيون بما يتفق مع حاجات افريقيا ومتطلباتها ويدعم التعاون الاقليمى ..

بشرعية !

يقف أمام المحاكم الأمريكية كل أسبوع مئات من الآباء والأمهات الأمريكيين متهمين باستعمال العنف والقسوة ضد أطفالهم أما بالضرب المبرح أو بالربط بالسلاسل أو بالقتل خنقاً كما يحدث فى بعض الحالات . هؤلاء جميعاً جزء من ١٥ فى المئة من الأمريكيين المصابين باختلال عقلى ..

فاروق لقمان

طبعت بمطابع دار

فتاة الجزيرة

فتاة الجزيرة
أول صحيفة
فى الجنوب العربى
تأسست سنة ١٩٤٠

رئيس تحريرها :
محمد علي لقمان المحامى
مدير تحريرها :
فاروق لقمان مع بحاوة

الاشتراك :
فى الداخل : ٦٥ شلناً
فى الخارج : ٨٠ شلناً
الثمن ٢٠ شلناً
الادارة : شريف الاسبلانيد - عدن
التليفون : ٣٦٣١ المكتب و ٣٥٠٠ المنزل

حقوق النقل والاقتباس والترجمة محفوظة لفتاة الجزيرة

خبر، سياسة، ثقافة
علم، أدب، رياضة
تسلية
فن